

16- التعليق على المنتقى للمجد ابن تيمية

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين نحمده عز وجل ونثني عليه الخير كله ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقبل ان نبدأ بالدرس - [00:00:00](#)

احب ان انبه نعم هذه مسائل مهمة قد نهت عليهم من قبل واحب ان انبه عليهم مرة اخرى وهي تتعلق بالوضوء اول هذه المسائل وهو ما نبه عليه المصنف مجد الدين ابو البركات ابن تيمية رحمه الله تعالى - [00:00:21](#)

قال ان باطن اللحية الكثيف لا يجب غسله ما الدليل على ذلك؟ الدليل حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان الرسول صلى الله عليه وسلم عندما غسل وجهه وغسل يديه وآآ - [00:00:44](#)

مسح على رأسه طبعا وغسل قدميه بغرفة بغرفة غرفة يعني كونك تغسل جميع الوجه بغرفة واحدة. واذا كان الانسان كسر اللحية كما كان سيدنا وامامنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:04](#)

باطن اللحية قد ما يصل اليه ماذا قد ما يصل اليه الماء وبالتالي لا يجب استفدنا من هذا على عدم وجوب ذلك. المسألة الثانية التي احب ان انبه عليها ولعل - [00:01:28](#)

الابن محمد الصالح السديس ينتبه لها وهي مسألة الخاتم كان عليه الصلاة والسلام كما تعلمون يلبس الخاتم في خنصره عليه الصلاة والسلام ولم يثبت في حديث انه كان اذا توضع الخاتم - [00:01:43](#)

هذا لم يثبت في حديث وجاء حديث اخر انه كان اذا اراد ان يدخل الخلاء نزع الخاتم رواه ابو داود والترمذي. وهذا ايضا لا يصح فالذي يظهر انه كان يتوضأ والخاتم - [00:02:05](#)

والخاتم في اصبعه عليه الصلاة والسلام فاما ان يكون الخاتم وسيع فيصل الماء الى ما تحته واما ان يعفى عن ذلك هل هناك امر ثالث امر ثالث ما في. قلنا اما يعني خلع الخاتم وهو الثالث هذا لم يثبت. ولو كان يخلع الخاتم لنقل ذلك من وصف - [00:02:24](#)

وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فالذي يبدو انه كان يغسل عليه الصلاة والسلام كف والخاتم بيده بخنصره. فوالله اعلم قد يقال انه يعفى عن الشيء اليسير عليكم السلام ما يصل اليه الماء - [00:02:50](#)

قد يعفى عن الشيء يسير. وانتم تعلمون ان الخف او العمامة او الجبيرة ماذا المشروع في حق ذلك المسح فهو قد غسل الخاتم الان هو قد غسل الخاتم عليه الصلاة والسلام - [00:03:11](#)

فقد يكون هذا الشيء اليسير يعني يعفى عنه وقد يقال والله اعلم. وقد سمعت الشيخ عبدالله بن محمد بن حميد رحمه الله تعالى انه ينسب للامام ابن تيمية والشيخ عبد الله ابن حميد رحمه الله يعني كان واسع الاطلاع رحمه الله ينسب الى الامام ابن تيمية وهذا لعل - [00:03:28](#)

يتأكد يبحث عنه انه ان الشيء اليسير يعفى عنه يعني مثلا هناك قطعة مثلا من الصبر على يدك يعني يقول الشي اليسير انت غسلته ولم تنتبه يكون يعفى عنه نعم فقد يستدله بهذا - [00:03:53](#)

المسألة الثالثة التي قد نهت عليها وانبه عليها في الوضوء ان هناك جمع من اهل العلم يوجب الترتيب ويشترط الترتيب يعني بحيث انك لو نسيت الاستنشاق وغسلت القدم وانتبهت انك ما استنشقت - [00:04:14](#)

يقول تعيد تستنشق وتعيد ماذا ما بعده وتعيد ما بعده هذا ذهب اليه جمع من اهل العلم وذهب بعض اهل العلم الى عدم وجوب الترتيب وقد جاءت احاديث بتقديم بعض الاعضاء على بعض - [00:04:40](#)

ولكن هذه الاحاديث ليست بالقوية ولكن عندنا حديث صحيح في البخاري ومسلم ان في حديث عبد الله بن زيد انه استنشق ثلاث مرات بغرفة واحدة يفعل ذلك ثلاثا. يتمضمض ويستنشق يتمضمض ويستنشق ويستنشق - [00:05:03](#)

اذا بارك الله فيكم ان المضمضة الثانية بعد الاستنشاق الاول ان المضمضة الثانية بعد الاستنشاق الاول فلو مثلا انت غسلت وجهك بغرفة وغسلت كفك غسلت يدك عفوا وقلتها اكمل السنة - [00:05:25](#)

آآ ابغسل الوجه بعد مرتين مع المرة حتى يكون ثلاث وهذا الغالب على هديه عليه الصلاة والسلام ثم بعد ذلك اكملت ايضا غسل اليد مرة ثانية وثالثة. ما حكم ذلك يا شيخ اسلام - [00:05:52](#)

هذا نعم مشغول. والله اعلم بدليل ما تقدم ان الرسول عليه الصلاة والسلام تمضمض واستنشق بغرفة ثم الغرفة يتمضمض واستنشق. اذا الغرفة اذا المضمضة الثانية كانت بعد الاستنشاق الاول كانت بعد الاستنشاق الاول - [00:06:08](#)

فهل يجوز ان يقدم بعض الاعضاء على بعض على غير الصورة التي تقدم يعني انت مثلا كما تقدم نسيت غسل يديك ومسأت الرأس وغسلت القدمين وتذكرت انك لم تغسل يديك. تقوم مع معاي اخذ الانتباه وهو ان - [00:06:30](#)

الشيطان يقول ترى نسيت كذا. نسيت كذا نسيت كذا ولذا اذا توضأت وانتهيت ثم جاء لك الشيطان قال له انت ما مسحت رأسك؟ غالبا ترى جيلك عند الرأس. لان الرأس ماذا - [00:06:53](#)

نعم مسحة تمسح ولا تراه. ايدك تقول هذي توني غاسلها شوفها شوف الماء فاهل العلم يقولون لعل ابو عبد العزيز ينتبه اذا انتهيت من الوضوء فلا تلتفت للشكوك لانك جزما يعني سوف تنسى - [00:07:08](#)

الان بعض الناس عاد من الحج قال والله انا يمكن نسيت مدري انا توضأت للطواف ولا ما توضأت طيب وينك ما تذكرتها وانت في الطواف ما تذكرت الا بعد ما جيت هذا منين هالتذكر؟ هذا من الشيطان. لو كان بالفعل انت بارك الله فيك ما توضأت - [00:07:28](#)

وهذا طبعا ايضا عند جمهور اهل العلم الذين يشترطون الطهارة للطواف نعم كان تذكرت في وقتك مو بعد مدة نعم فايضا بسم الله الرحمن الرحيم فايضا بارك الله فيكم ان الانسان مثلا اذا انتهى من الصلاة قال والله ما ادري عنها سجدة الثانية ولا لم اسجد - [00:07:53](#)

انا قرئت التحيات ولا لم اكن نعم فلا تلتفت اذا انتهت العبادة فلا تلتفت الى هذا الشر نعم لو كان بالفعل وترى ايضا يأتي غالبا يقول انت الصلاة ذات التشهدات. يقول انت نسيت التشهد الاوسط - [00:08:21](#)

التشهد الاول نعم ذو ركعة الرابعة مثلا يأتي لك فلا تلتفت لهذا. لو كان بل فعلا انت نسيت كان في وقتك نعم كان في وقتك كيف الان نتذكره بعدين وجزما الاشياء يعني كل ما مر عليها وقت ماذا - [00:08:41](#)

تنساه كل ما مر عليها وقت تنساه. كيف الان؟ بالعكس انك تتذكر آآ لا يلتفت الى هذه الشكوك. المهم يعني هناك من هناك من اهل العلم ممن لا يرى اشتراط الترتيب وهذا له وجه. هذا له وجه - [00:09:03](#)

وهو يعني له وجاهته مثل ولا هو جاهته هذا القول لما تقدم وفي الحقيقة لعل نقف عند هنا هذا وبالله تعالى التوفيق وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:09:23](#)